

الفائق في غريب الحديث

اللام مع الياء .

النبيّ A كتب لثَقَفِيف حين أسلموا كتاباً فيه : إن لهم ذمة الله وإنّ واديهم حرام
عِصَاهُ وَصَيْدُهُ وَظَلَمَ فِيهِ وَإِنْ ما كان لهم من دَيْنٍ إلى أجل فبلغ أَجَلَهُ فَإِنَّهُ لَيَسَاطُ
مَبْرُوءٌ مِنْهُ . وإن ما كان لهم من دَيْنٍ فِي رَهْنٍ وَرَاءَ عُكَّاطٍ فَإِنَّهُ يُقَضَى إِلَى رَأْسِهِ
وَيُلَاطُ بِعُكَّاطٍ وَلَا يُؤَخَّرُ . يقال : لاط حبسه بقلبي يَلْطُوطٌ وَيَلْطِيطُ . وعن الفراء : هو
أَلْيَطُ بِالْقَلْبِ مِنْكَ وَأَلُوطٌ وَهَذَا لَا يَلْطِيطُ بِكَ أَي لَا يَلِيقُ . واللياطُ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
الْيَاءِ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ لَقِيلَ لِيَوَاطُ . كما قيل : قوام وجوار . والمراد به الرَّبُّ بـ
لأنّ شَيْءَ لَيطَ بِرَأْسِ الْمَالِ : وَكُلُّ شَيْءٍ أُلْصِقَ بِشَيْءٍ فَهُوَ لَيَاطُ يَعْنِي مَا كَانُوا يُرَبُّونَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبْطَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَدَّ الْأَمْرَ إِلَى رَأْسِ الْمَالِ . كقوله تعالى :
فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ .

ليس ما مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا . ليس تقع في
كلمات الاستثناء يقولون : جاءني القوم لَيْسَ زَيْدًا كقولهم : لا يكون زيداً بمعنى إلا
زيداً . وتقديره عند النحويين : ليس بعضهم زيداً ولا يكون بعضهم زيداً ومؤداه مُؤَدَى
إِلَّا . قال الهذلي : ... لا شيء أسرع مني لَيْسَ ذَا عُذْرٍ ... أو ذَا سَبَبٍ بِأَعْلَى
الرَّيْدِ خَفَّاق

ومنه حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : ' إنه قال لزيد الخيل : ما وصف لي أحدٌ في
الجاهليّة فرأيتُهُ في الإسلام إلا رأيتُهُ من دون الصّفة لَيْسَكَ . وفي هذا غرابة من قِبَلِ
أن الشائع الكثير إيقاع ضمير خبر كان وأخواتها منفصلاً نحو قوله :